

لسان العرب

(خذا) خَذَا الشيءُ يَخْذُو خَذْوًا اسْتَرْخَى وَخَذَى بالكسر مثله وَخَذَرِيَتِ الأُذُنُ خَذَاً وَخَذَتْ خَذْوًا وهي خَذْوَاءُ اسْتَرْخَتْ من أَصلها وانكسرت مُقْبِلَةً على الوجهِ وقيل هي التي استرخت من أَصلها على الخَدَّينِ فما فوق ذلك يكونُ في الناس والخيل والحُمُرِ خِلَاقَةً أَوْ حَدَثًا قال ابنُ ذِي كَيْدٍ يَا خَلِيلِيَّ قَهْوَةً مُزَرَّةً ثُمَّ اتَّاحَذَا تدَعُ الأُذُنَ سُخْنَةً ذَا احْمَرَارٍ بها خَذَا ذَكَرَ الأُذُنَ على إِرَادَةِ العُضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وامرأةٌ خَذْوَاءُ وَخَذَى الحِمَارُ يَخْذَى خَذَاً فهو أَخَذَى الأُذُنِ وكذلك فرسٌ أَخَذَى والأُنثى خَذْوَاءُ بَيِّنَةٌ الخَذَا واستعار ساعدةُ بنُ جُوَيْسَةَ الخَذَا للذَّبْلِ فقال مِمَّا يُتَرَّصُ في الثَّقَافِ يَزِيذُهُ أَخَذَى كخَافِيَةِ العُقَابِ مُحَرَّسٌ وَيَنْمَمَةُ خَذْوَاءُ مُتَخَذِيَّةٌ لَيِّنَةٌ من الذَّعْمَةِ وهي بَقْلَةٌ قال الأزهري جمع الأَخَذَى خُذْوٌ بالواو لأنه من بنات الواو كما قيل في جمع الأَعْشَى عُشْوٌ وَأُذُنٌ خَذْوَاءُ وَخُذَاوِيَّةٌ زاد الأزهري من الخيل خَفِيفَةٌ السمع قال له أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَانِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما في الطَّلَامِ .

(* قوله « والعين تبصر » كذا في الأصل والتهذيب والذي في التكملة وبالعين يبصر) . والخَذْوَاءُ اسم فرس شَيْطَانٍ بن الحَكَم بن جَاهِمَةَ حكاها أَبُو عَلِيٍّ وَأَنشد وَقَدْ مَنَعَتِ الخَذْوَاءُ مَنًّا عَلايَهُمْ وشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثَوِّبُ والخَذَا دُودٌ يخرج مع رَوْثِ الدابة عن كراعٍ واستَخَذَ يَتُّ خَضَعَتٌ وقد يهمز وقيل لأعرابي في مجلس أَبِي زَيْدٍ كيف استَخَذَ أَت؟ لِيَتَّعَرَّفَ منه الهَمَزُ فقال العرب لا تَسْتَخْذِي فَهَمَزَ وَرَجُلٌ خِنْدِيَانٌ كثير الشرِّ وقد حَنَذَى يُخَنِّذِي وَخَنَظَى به أَسْمَعَهُ المَكْرَهُ ذَكَرَهُ الأزهري هنا وقال أَيْضًا في الرباعي يقال للمرأة تُخَنِّذِي وتُخَنِّظِي أَيْ تَتَسَلَّطَ بِلِسَانِهَا وَأَنشد أَبُو عَمْرٍو لكثير المحاربي قَدْ مَنَعَتْنِي البُرِّ وهِيَ تَلَحَّانٌ وَهَوَّ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلِمَّانٌ وهي تُخَنِّذِي بِالمَقَالِ البَدْبَانِ ويقال لِلْأَتَانِ الخَذْوَاءُ أَيْ مُسْتَرْخِيَةٌ الأُذُنُ وقال أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ يَهْجُو قَوْمًا رَأَيْتُكُمْ مَوْبَنِي الخَذْوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّاتِ اللَّحَامِ تَوَلَّيْتُمْ بِوَدِّكُمْ وَقُلَّتُمْ لَعَلَّكُمْ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامٌ وفي حديث النخعي إِذَا كَانَ الشَّقُّ أَوْ الْخَرَقُ أَوْ الخَذَى فِي أُذُنِ الْأَضْحِيَةِ فَلَا بَأْسَ هُوَ أَنْكَسَارٌ واسترخاءٌ فِي الأُذُنِ خَذْوَاءُ أَيْ مُسْتَرْخِيَةٌ والخَذَوَاتُ اسم موضع وفي حديث سعد الأَسْلَمِيِّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ

بالخَذَواتِ وقد حَلَّ سَفَرَةَ مُعلِّقة